

محمد إلهامي | قصة الاستشراق والمستشرقين

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى حلقة جديدة من برنامج مقاصد نبحث فيها موضوع الاستشراق واثره على صورة الاسلام والمسلمين في الغرب في هذه الحلقة نبين مفهوم الاستشراق والمحظى الذي قدمه المستشرقون فيما يتعلق بالاسلام والعرب

تحديدا - 00:00:00

واثر ذلك على موقف الغرب من رسالة التوحيد وفي الجزء الاخير من هذه الحلقة نحاول بيان العلاقة بين كل من الحركتين الاستشرافية الاستعمارية التفاصيل بعد هنفيه للحديث عن هذا الموضوع معنا في الاستوديو الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية اهلا وسهلا بكم استاذ محمد. حياكم الله اخي جهاد - 00:00:38

موضوعنا يعني في برنامج مقاصد جديد نسبيا في هذه الحلقة نريد ان نتحدث عن الاستشراق واثر الاستشراق على اه صورته صورة الاسلام في الغاب لكن قبل ذلك يعني منهجيا لابد من ان تحدثنا عن مفهوم الاستشراق - 00:01:15

نعم بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بداية حياكم الله وجزاكم الله خيرا. طبعا هذا الموضوع موضوع كبير ومتشعب والحديث فيه حديث طويل - 00:01:30

انما آآ يعني قد يكون المدخل من ناحية المفهوم ييسر علينا اشياء كثيرة هو يعني كلمة الاستشراق الاستشراق في التركيبة العربية معناها طلب الشرف الالف والسين والتاء معناها طلب الشرط. استقبال نعم. اه فاحنا نفهم انه الذي يتتحدث عن استشراق هو غربي - 00:01:44

فواحد غربي يطلب ما عند الشرق وما لدى الشرق من العلوم والمعارف فهذه الحركة اللي هي حركة الاستشراق هي حركة علمية نشأت في الغرب. الغرب يعني اوروبا ثم صارت فيما بعد اوروبا وامريكا - 00:02:05

لانه الولايات المتحدة الامريكية الولايات المتحدة الامريكية فهو هذا المفهوم آآ ننظر اليه باعتباره كيان او شخص او منظور غربي للعالم فالذى في الغرب ينظر الى الشرق فطيب الاستشراق عرف بأنه طلب ما عند الشرق من العلوم والاداب. هنا الشرق مطلق الشرق - 00:02:22

طبعا نحن في حلقتنا سنتحدث عن الاسلام والعرب عن المسلمين والعرب لكن الاستشراق يعني بالشرق كله. نعم صحيح حركة اه حركة طلب ما لدى الشرق ولذلك هناك يسمونه الشرق الاقصى يقصدون اليابان والصين والشرق الادنى او الشرق الاوسط وهو منطقتنا العربية بالإضافة الى ايران وتركيا - 00:02:48

فهذا هو مفهومهم وبالتالي نفهم ان هذه الحركة حركة غربية نشأت في الغرب وتطورت في الغرب وقصدت ان تفهم وتدرس وتباحث الشرق فلذلك اخذت اسمها ذا الایحاء الجغرافي الذي يقسم الناس الى شرق وغرب. نعم. فهذا هو المفهوم البسيط لحركة الاستشراق انها حركة علمية تعنى بدراسة ما لدى الشرق - 00:03:08

من العلوم والاداب والجغرافيا والسكان وغيرها. والاخلاق والطبائع. طب حقيقة دكتور يعني استاذ محمد قبل ان نتحدث عن ملابسات تشكل هذه الظاهرة. مم. نريد ان نعرف منك وانت باحث في التاريخ. طبيعة العلاقة وحدود العلاقة بين الاسلام - 00:03:36

وبين الغرب قبل نشوء هذه الظاهرة ظاهرة الاستشراف. نعم طبعا هذا سؤال مهم جدا ويستدعي تمهيد تاريخي لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كانت القوة الغربية كانت هي الامبراطورية الرومانية الغربية. الامبراطورية الرومانية. والامبراطورية الرومانية انقسمت قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بقرون الى امبراطورية رومانية شرقية - 00:03:52

وامبراطورية رومانية غربية الامبراطورية الرومانية الشرقية اعتنقت بشكل عام الارسوزوكسية كمذهب مسيحي وكانت عاصمتها القسطنطينية التي هي الان اسطنبول امبراطورية الرومانية الغربية عاصمتها روما ومذهبها العام المسيحي مذهب كاثوليكي وعاصمتها الدينية روما التي فيها الفاتيكان - 00:04:18

هذا الانقسام بين الامبراطورية الرومانية الشرقية والامبراطورية الرومانية الغربية سيظل موجودا حتى عصرنا الحالي فلما بعث النبي - وبداية الفتوحات الاسلامية كانت القوة الكبرى المسيحية هي الامبراطورية الرومانية الشرقية التي عاصمتها القسطنطينية

00:04:40

سبب الفوضى التي كانت تدب في الارض. سبب الفوضى التي كانت تدب في الامبراطورية الرومانية الغربية وبالتالي حتى الصحابة لما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي المدينتين تفتح اولا - 00:05:01

فقال مدينة هرقل بمفهوم الصحابة في ذلك الوقت انه القوة الباقيه من المسيحية هي قوة الامبراطورية الرومانية الشرقية طيب نستطيع القول انه منذ ان بزغ الاسلام وحصل الاحتلال والفتاحات بينه وبين العالم المسيحي - 00:05:12

كانت القوة المسيحية التي تصدت للإسلام وحاربته هي الامبراطورية الرومانية البيزنطية وظلت هكذا مدة ثمانية قرون. الى ان فتحها محمد الفاتح وازال الامبراطورية البيزنطية وبقيت الامبراطورية الغربية الصمود الذي صمدته القسطنطينية ثمانية قرون هو الذي اتى للامبراطورية الرومانية الغربية الوقت لكي تتوحد من جديد - 00:05:34

يعني لو تصورنا انه الاسلام انتصر على البيزنطيين في صدر الاسلام في الفتوحات الاولى لتصورنا ان الاسلام عم اوروبا كلها في ذلك الوقت لكن هذا الصمود اتى للغرب ان يبقى - 00:06:03

اه ان يعني يأخذ الفرصة لكي ينهض من جديد. يستجتمع قواه او يستجتمع قواه طيب الامبراطورية البيزنطية انتجت بالفعل صفا من بشكل فيه تجاوز من المستشرقين الامبراطورية البيزنطية. اجازا. اه مجازا. ان تجد صفا من المستشرقين - 00:06:19

هؤلاء هم الذين اخذوا على عاتقهم مجادلة المسلمين والطعن في الاسلام ومحاربة الاسلام وتشويه صورة المسلمين هذا في القرون الاولى من الهجرة. القرون الاولى. نعم. هذا في القرون الاولى - 00:06:40

وظهرت اشياء كثيرة يعرفها المهتمون بمقارنة الاديان مسل المنااظرة التي كانت بين محمد الكندي وبين آنور ابن يسوع الدمشقي وكمان يوحنا الدمشقي. المهم يعني امور يعرفها المستغلون بمقارنة الاديان - 00:06:56

لكن هذه الحركة الحركة التي سنسماها مجازا الان استشرارق لم تتطور الى حركة مؤسسيه لان الامبراطورية البيزنطية كانت دائما تحت ضربات المسلمين فلما انتهت الامبراطورية البيزنطية انتهت معها هذه الظاهرة. لكن قبل ان تكمل هذه استاذ محمد يعني افهم منك ان طبيعة الصراع وحدوده بين الاسلام وبين الغرب - 00:07:13

كانت قائمة على او لم نقل غب يعني الامبراطورية البيزنطية التي هي رأس حربة الغرب كانت بالضبط كانت قائمة على الصراع. صحيح. هم. كانت قائمة على الصراع لانه بالنسبة يعني اذا انت وضعت نفسك امام - 00:07:38

او وضعت نفسك مكان من يوجد في القسطنطينية او من يوجد في روما سيدج الاسلام كاعصار كاسح يمتد بسرعة رهيبة غير مسبوقة وهذا الكلام يكتبه المؤرخون الغربيون حتى الان ان الفتوحات الاسلامية فتوحات شديدة السرعة ومدهشة ولا تكاد تفسر - 00:07:53

حتى انها تصنف في الاعجازات التاريخية. ان يعني تنطلق آلة من العرب الذين كانوا مجاهولين فتكتسح ما بين الصين وفرنسا في ظرف سبعين تمانين سنة هذا لا يكاد يعقل - 00:08:13

هو يتحدث المؤرخون بان هذا غير معقول ظاهريا. نعم. من حيث الظاهرة البشرية. صحيح. ولهم في هذا كتابات مليئة بالفاظ الدهشة والذهول والصاعقة وبالتالي هنا الذي نحكيه الان ونحن نبحث في جذور الاستشرارق كيف نشأ - 00:08:28

ان الامبراطورية البيزنطية انتجت مستشرقين بمجازا كما قلنا يعني تولوا هم مهمة مجادلة المسلمين دينيا وعقائديا وتولوا كذلك شيطنته بالنسبة للبيزنطيين. لكن هذه الحركة لم تطور لان الامبراطورية البيزنطية نفسها زالت - 00:08:45

فبقي الجزء الغربيالجزء الغربي هذا الذي تطورت فيه حركة مواجهة المسلمين فكريًا إلى مؤسسة الاستشراق وحركة الاستشراق. وعلى شأن كده صار اسمها استشراق لأنها أخذت إيحاء جغرافيًا غربيًا لأنها جاءت من الغرب فنظرت إلى الشرق. يعني لو كانت الإمبراطورية البيزنطية لم تكن لتسمى المسألة استشراق لأنها أصلًا جزء من نعم. الشرق - 00:09:06

يعني هذا استاذ محمد يعني الغرب يقول بأن حضارته مبنية على الحضارة الأغريقية والحضارة اليونانية. آهل يدخل في ذلك الاستشراق الاهتمام والبحث والتعمق في الحضارة الأغريقية؟ نعم يدخل لكن ليس بسمى الاستشراق. أها. بسمى جذورهم هم كغرب - 00:09:36

يعني الفلسفة الغربية حين نمسك أي كتاب في تاريخ الفلسفة الغربية فدائما الفلسفة الغربية تبدأ الفلسفة اليونان سقراط وارسطو نعم. وآأ يعني هم يعتبرون أن جذور الغرب وحتى هذا في الوقت الحالي يعني حتى هيئتي نجتون لما تحدث عن الحضارات يتحدث عن - 00:09:55

الجذور الغربية للحضارة. الغرب يرى أنه هذه من جذوره الحضارية لكن متى صار لاوروبا هوية موحدة؟ أنا اتكلم الان عن اوروبا الغربية. نعم. متى صار لها هوية موحدة صارت لها هذه الهوية في عصر الحروب الصليبية - 00:10:17

نحن لو تأملنا في عصر الحروب الصليبية سنجد أن هذا العصر ما قبله لم تكن اوروبا تشعر بنفسها كاوروبا موحدة ذات هوية محددة فيما قبل هذه اللحظة. هذه اللحظة هي التي صنعت - 00:10:34

اوروبا الهوية الاوروبية المسيحية لحزة الحروب الصليبية وهذا مما اطال النفس فيه آأ محمد اسد اه بكتابه الطريق الى الاسلام. نعم او الطريق الى مكة. ترجم ترجمتين وآأ يعني يقول انه هذه طبعا تكلم في هذا غيره زي مثل مونتجوري وط ومسل ماكسيمو رودينسون الفرنسي منتج رواد بريطاني - 00:10:50

لكن يقول انه هذه الحركة الصليبية هي التي اعطت اوروبا روحها الواحدة فصارت اوروبا تشعر أنها اوروبا. هم. وان البقية طرق لكن من البقية في ذلك الوقت؟ هم المسلمين اهم المسلمين لأنهم على حدود الاحتكاك لم تكن هناك قوة موجودة تتحدى اوروبا في ذلك الوقت الا المسلمين. المسلمين كانوا موجودين في الشرق - 00:11:15

موجودين حتى آأ يعني في الشرق اقصد الشام ومصر ومحظوظين في الغرب في اسبانيا الاندلس ومحظوظين في المغرب في الجنوب والشمال الافريقي وكان بدايات آأ الدولة العثمانية وما سبقها من السلاجقة موجودين في الشرق. نعم. بالنسبة لهم. في بغداد ودمشق ومصر. وسلامة الروم كذلك. لأن سلامة الروم - 00:11:40

وصلوا إلى الأناضول نعم. فيعني من بعد ما وقعت ملاذ كورد ملاذ كورد هي الموقعة التي زالت بها زال فيها نفوذ الإمبراطورية البيزنطية من الأناضول وتمدد إليها المسلمين وبالتالي كان المحيط الذي يحيط بأوروبا في ذلك الوقت. نعم. وقت الحروب الصليبية هو المحيط الإسلامي - 00:12:02

وبالتالي الصورة التي تشكلت عند الأوروبيين صورة الأوروبيين المسيحيين مقابل المسلمين وحيث أن يعني الأجواء واجواء حروب واجواء مواجهة واجواء صراع فكان لابد للمتحدين عن الإسلام أن يتحدون عنه باشتعال صورة ممكنة. طيب هذا يعني الان انت بهذا السياق - 00:12:22

يعني اخذت انا مباشرة الى وووضعنا انا في قلب الصراع الحضاري. نعم. طيب هنا اريد ان اسألك انا قدمت ملابسات الملابسات التاريخية لظهور فكرة استشراق لكن نريد ان نتحدث هذه الظاهرة الخطيرة والمهمة والتي لها دور في التاريخ البشري - 00:12:47

آأ ما الدوافع والأسباب التي ادت إلى ظهور الاستشراق؟ ماذَا كان وراء هذه المرأة؟ نعم آأ ابني على ما انتهينا إليه في اجابة السؤال السابق انه نحن اذا وضعنا انفسنا في مكان اوروبا ووجدنا انه الجسد الإسلامي يتمدد ويتمدد ويُضيق الخناق على - 00:13:03

الحالة الأوروبية المسيحية لانه لم تكن فقط الاندلس. وإنما المسلمين حكموا جزيرة صقلية لم يمتن سنة في في قلب في جنوب ايطاليا. وحكموا جزر البحر المتوسط. مهم. وتمددوا حتى هددوا الفاتيكان نفسه. الغالبية هددوا الفاتيكان - 00:13:25

فالحصار يضيق بالنسبة للمسيحي الذي يسكن اوروبا هذا المسيحي يريد ان يدفع عنه الاسلام ويريد ان يحيش الجيوش لحرب

الاسلام فلابد ان يتخدس عن الاسلام با一群人 صورة ممكنته فلذلك كانت الدوافع - 00:13:44

الدوافع ت يريد حركة بمصطلحنا المعاصر حركة اعلامية اكبر منها حركة علمية. كيف يعني؟ يعني ت يريد اعلاما يجيئ الجيوش النفوس وينير الاحقاد ويؤلف القصص ويفبرك الاخبار لكي يصنع المقاتلين الاوروبيين فلذلك هذه حركة انا بقول بمصطلحين المعاصر حركة اعلامية لكن زمان ما كنش فيه اعلام - 00:14:02

زمان كان فيه قساوسة يمتلكون المنشآت ويمتلكون ان يكتبوا. فهو لاء سيفكتبون ما ظاهره علمًا مظاهره علمًا فمن هنا اعتمد اعتمد هذه الحركة منهج تشويه الاسلام ورميه بكل نقيصة. هذا هذا ربما يعني يعني متعلق بالمحظى الذي قدمه المستشرقون آآ استاذ عن الدوافع - 00:14:31

اه نعم. فالدوافع التي حركتهم هي دوافع قتالية. دوافع عدائية. اساسها صراع ديني ام حضاري ام اه اه يعني صراع اقتصادي الاساسي هل رصدت شيئا في التاريخ؟ الاساس هو الدين. الدين. الاساس هو الدين. حتى كلمة حضارة التي نقولها الان. نعم - 00:14:56

هي كلمة فيها روح علمانية معاصرة. يعني ما قبل العصور العلمانية لم تكن كلمة حضارة تستخدم بمعنى المحتوى الثقافي وحتى احد فلاسفة الحضارة آآ مارسيل موس كان يقول الحضارات الكبرى قامت على الاديان الكبرى - 00:15:16

فالحقيقة ان كل حضارة قبلها محتوى ديني فالمسألة الصراع الديني هو هو صراع حضاري بمصطلحات ذلك الوقت. يعني نقول صراع عقدي. نعم هو صراع عقدي. نعم هو صراع يترجم احيانا بالالفاظ العلمانية الان باعتباره صراع حضاري لكن هو في جوهره صراع عقدي - 00:15:38

هذا الصراع العقدي لا شك تدخل عليه الدوافع الاقتصادية والدوافع المادية وسائل الدوافع لانه في النهاية الدين لا يتحرك في الفراغ. الدين يخاطب بشرا فيعني حين يأتي القدس ويقول من الاهانة ان يسيطر الوثنيون المسلمين على قبر المسيح. هذا خطاب ديني - 00:16:00

وهو يقول نفسه في الجملة التالية ان انهار الشرق تفيض علينا وعسلا. فهو يقدم المحتوى الديني لمن يستثيره المحتوى الديني ويقدم المحتوى المادي الاقتصادي للملوك والاقطاعيين ومن لا يستثيره المحتوى الديني - 00:16:21

ففي النهاية كل صراع كبير تتضافر فيه العوامل لكن ما هو الاصل الذي يحرك الصراعات هو الاصل الديني فلذلك نقول انه اذا حين تتحدث عن الدوافع التي آآ بدأت بها حركة الاستشراق فنقول انها دوافع حربية - 00:16:36

لانه اه اذا يعني رصدنا مرحلة ما قبل الحروب الصليبية التي تأسس لهوية اوروبا كما قلنا ما الذي كان قبل الحروب الصليبية كان هناك وقعتان مشهورتان موقعة ملاز كورد الشرق وهزه التي اسر فيها الامبراطور الروماني لاؤل مرة في التاريخ الاسلامي. لاؤل مرة في تاريخ الصراع. التاريخ البشري ربما - 00:16:55

لا ادرى والروم حصل لكن لا ادرى. لكن في منذ ان ظهر الاسلام كان اخر ما حققه المسلمين على الاقل فيما اعلم هو جرح الامبراطور الروماني في معركة ذات الصواري. هم. ايام سيدنا عثمان بن عفان - 00:17:19

ابن قسطنطين ابن هرقل هرقل هذا الذي اه سمع برسالة النبي. صلى الله عليه وسلم. ابنه قاد الجيش البحري بنفسه فيما ركزت الصواري وجراح نعم. هذا اكبر آآ اصابة وحصلت لكن في معركة ماريزكورد قلب ارسلان اسر الامبراطور الروماني المانوس الرابع بالفعل. فكان تهدیدا خطيرا وذلت به كما قلنا - 00:17:34

من الشرق ثم من الغرب جاء المرابطون ودافعوا عن الاندلس في موقعة الزلاقة. في المملكة المغربية العربي. نعم. لكن الزلاقة كانت في الاندلس. نعم. فحفزوا اندلس لمئة سنة على الاقل او لاربعمائة سنة بعوامل اخرى. نعم. وبالتالي هذه يعني هذا الحصار الاسلامي ان صاح التعبير. هم. هو الذي - 00:17:56

ترى هذه الدوافع الصليبية الاوروبية وبالتالي كان محكما من البداية على هذه الحركة بان تكون حركة تشويهية طيب استاذ محمد اذا لم تخني الذاكرة ان الاستشراق كمفهوم آآ ناضج ربما بدأ في في النمسا في القرن الرابع عشر الهجري. نعم صحيح. هذا قد يكون

بعض المراكز الاستشرافية في الغرب لدراسة الشرق. لكن ما ليس مفهوما بعد ذلك بعد ذلك في القرن الخامس عشر والسادس عشر انتشار افقي بشكل غير مسبوق في كل اتجاه اوروبا للمراكز الاستشرافية. ما تفسير هذه الظاهرة؟ ما مغزاها - 00:18:40

نعم جزاك الله خيرا. ايضا هذا سؤال مهم في رصد تطور الاستشراق اه بدأية يجب ان نقول ان المستشرقين الاولئ كانوا قساوسة يعني اول من يشار اليهم كمستشرقين هو البابا سلفاسترستاني - 00:18:58

هذا آآ كان في سنة تسعينية تسعه وتسعين يعني قبيل الحروب الصليبية آآ درس في الاندلس وفي المغرب وهناك اخرون مسل بيترا آآ بطرس المحترم او بطرس المبجل وهذا كان احد رجال الحروب الصليبية وكان من رجال دير كلوني في فرنسا وهناك - 00:19:15

ايضا آآ يعني جيرارد ديك ريموني من دير كريمون. القصد انه الاستشراق بدأ على يد قساوسة وبدأ في اديرة بدأ في مناطق الاحتكاك مثل ان آآ مثلما كان في الاندلس - 00:19:34

ثم ازدهرت الدراسة في الحروب الصليبية حين نزلوا الى بلادنا واحتلوا الشام لمدة متين سنة طيب هذه الظاهرة يعني القساوسة القساوسة حين نتكلم عن قساوسة في ذلك الوقت يعني لا نتكلم عن افراد عاديين لهم اهتمام علمي. بل نتكلم على اناس - 00:19:52

تحت ايديهم مؤسسات وموارد. توجه حكومي يعني. نعم توجه يشبه ان يكون حكوميا بما بما لدى الكنيسة من املاك واراضي ومؤسسات هذه المسألة اخذت في حدود القرنين حتى تطورت الى ظهرت في اوروبا المعاهد والجامعات - 00:20:10

وببداية اوروبا كما قلنا تتنفس علميا وبدأ يظهر فيها المسألة القومية مسألة رؤوس الاموال التي ومدن التجار هي الاشياء التي يعرفها المهتمون بالتاريخ الاوروبي حتى تحولت الامور العلمية الى معاهد ومؤسسات - 00:20:28

فهنا بدأ يحدس مسل ما ذكرت تفضلت بذكر مجمع فيينا الكنسي الذي قرر انشاء عدد من كراسى اللغة العربية يعني اقسام اللغة العربية واليونانية والبربرية الاشياء التي تعنى بدراسة الشرق - 00:20:46

ثم لماذا النمسا؟ لانه في ذلك الوقت كانت قوة اوروبا في النمسا الامبراطورية الرومانية المقدسة في ذلك الوقت. نعم فيما بعد هذه الامبراطورية الرومانية المقدسة كانت تتعرض لضربات مستمرة على يد العثمانيين - 00:21:01

لذلك العثمانيين من انجازاتهم انهم يعني قصوا على كثير من القوة المسيحية الموجودة في الشرق اوروبا تحديدا فبدأ يظهر فيما بعد ظهور وانتشار في فرنسا وفي بريطانيا وفي ايطاليا لماذا انتشرت بهذه الكثرة؟ يعني ربما يكون هناك - 00:21:21

خمسة مراكز ستة مراكز وارجو الاختصار في الاجابة سندذهب الى فاصل. اه. ربما يكون هناك اربع او خمسة مراكز ترصد الشرق وتدرسه ورؤسها. لكن كان كثيرا جدا يعني ايطاليا والمانيا وانجلترا وفرنسا كلها آآ انتشرت فيها. في ذلك الوقت آآ كانت مسألة دراسة الشرق اولوية - 00:21:41

اولوية على اكثرا من مستوى انتها ما زلنا في صراع مع القوة الاسلامية الموجودة في الشرق. نعم. وكذلك من جهة انه تم اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح الذي يعبر الى الشرق وبالتالي ظهرت لنا من كنوز الشرق ما لم يكن اه متوقعها فيما قبل - 00:22:01

فيما بعدها كانت هناك قوة مالية موجودة من مدن التجارة التي تأسست عبر الاساطيل هذه القوة المالية ساهمت في انشاء قوة استعمارية. القوة الاستعمارية كانت تحتاج دائما ان تتزود من معرفة الغرب الشرق - 00:22:22

وسقاياته المتعددة يعني لابد الان من الحديث يعني سندذهب الى فاصل نبحث بعده المحتوى الذي قدمه المستشرقون وخصوصا فيما يتعلق بالاسلام وبالعرب تحديدا وقفه قصيرة ومن ثم لا نعودها اسعدكم الله ما زلنا في الحديث سويا عن الاستشراق واثره على صورة الاسلام والمسلمين في الغرب. ودائما حديثنا في هذه الحلقة مع الاستاذ محمد الهامي - 00:22:41

في التاريخ والحضارة الاسلامية نجدد الترحيب بكم؟ حياكم الله. اه استاذ محمد المحتوى الذي قدمه المستشرقون فيما يتعلق بالاسلام وبالمسلمين والعرب. ما هذا المحتوى؟ كيف قدموه؟ نعم دعني اضيف شيئا على السؤال السابق حين ذكرت انتشار المراكز

نحن لا ننسى ان العلم في ذلك الزمن كان علماً مشرقيا - 00:23:59

يعني الطب والفلسفة والهندسة والكيمياء كل هذه العلوم كانت تؤخذ في المشرق فكان تطور العالم الغربي مما يجبرهم على ان يتعلموا هذه الامور باللغة العربية فلذلك انتشار المراكز آآ والجامعات التي تعنى باداب العربية. انما كان من ضمن مقصوداته ايضا هو هذا العلم - 00:24:24

الموجود عند العرب. من معدرة استاذ محمد انا قرأت في التاريخ بأنه يعني اذا ما كان هناك مثلاً نبيل من نبلاء اوروبا اراد ان يتزوج نبيلة يخطبها. فكان حتى يتقرب اليها - 00:24:48

يتكلم بعض المفردات العربية حتى يظهر لها فخامة فخامته ورقه وهل هذا صحيح في التاريخ؟ نعم نعم هذا صحيح وقصصه كثيرة ومنتشرة وكثير من العادات الاوروبية حتى الان جذورها عربية وكثير من الالفاظ الاوروبية جذورها عربية. هنا اشير بسرعة الى كتاب شمس الله تسليط على الغرب - 00:24:58

التشريح الالمانية هونكا ذكرت في الفصل الاول كثير من الالفاظ في اللغات الاوروبية اصلها عربي. يعني جاكيت هذا جاكيت الذي نقوله اصله كلمة تشكة وهي عربية آآ الكبل اصله الجبل وهو عربي - 00:25:17

آآ الارسال ارسال هو تحريف من دار الصناعة ارسال دار الصناعة. نعم. وأشياء كثيرة والرومانسية والغزل كانت اصلاً من العرب. نعم. وحتى عباءة والعمامة يعني الان ملابس التخرج في الغرب تجد هناك عباءة وعمامة. هذه اصلها كلمة ليصانص - 00:25:33 هي محرفة من كلمة اجازة الاجازة ليسانس. طب اذا ما كانت هذه الصورة الايجابية في نفس الاوروبيين عن العرب والمسلمين؟ فما يعني المحتوى الذي قدمه المستشرقون محتوى الفكر. هل كان متأثرا - 00:25:57

بهذه النظرة متأثراً بأسباب كلاماً معاً. كيف هذا السمة العامة لهذا الانتاج الفكري والادبي عن العرب والمسلمين؟ اه قصدت القول ان من يريد ان يبني حضارته هذا ما فعله الغربيون هو ان ينظروا نعم باعجاب الى العالم الاسلامي وما لديه من علوم وتفوق واسراراً - 00:26:10

ولكن ليأخذوه ويطوروه وينتصروا به علينا وليس ليس لهم يعني هذه مسألة الصراع الحضاري. مسألة موجودة. ومسلاً آآ مارتن لوثر الرجل المشهور مارتن لوثر كان له كلام شديد جداً يعني في القرآن وفي المسلمين ومع ذلك كان شديد الانبهار والاعجاب بما لدى المسلمين من العلوم ومن - 00:26:27

والدولة العثمانية في ذلك الزمن زمن مارتن لوثر وما قبله وما بعده كانت النموذج المشرقي لاوروبا التي تهلكها الحروب الدينية. كانوا يعني كانوا يرون مجتمعاً يتعايش فيه اصحاب الاديان المختلفة بلا - 00:26:51

مشكلات يعني مسلماً نحن الان نرى اوروبا مثلاً كيف انك يمكن ان تكون معارضياً سياسياً وتعيش حياتك بشكل طبيعي. وهذا لا يوجد طبعاً في عالمنا العربي وبالتالي كان العالم الاسلامي كان يمثل بالنسبة لهم نموذجاً مشرقاً وبراً. نعم. ومع ذلك نعم. فهوئاء وثنيون وهوئاء - 00:27:07

يصلوا عن عبادة المسيح وهوئاء اتبعوا الغاوي محمداً صلى الله عليه وسلم طبعاً ناقل الكفر ليس بكافر فيجتمع هذا وذاك يجتمع الاعجاب والكره في نفس اللحظة. كما يحدث ايضاً نحن في عالمنا المعاصر انك تجد كثيرين من ابناء المسلمين - 00:27:28

يعرفون عداوة الغرب ويعرفون جرائم الغرب ومع ذلك يعترفون بما لدى الغرب من امور مبهرة ومن تقدم الا. طيب المحتوى الفكري والادبي الذي كان حاضراً في في اعمال المستشرقين كان - 00:27:47

يركز على استهداف الاسلام في عقائده واحكامه وادابه هذا جانب من الجوانب. طبعاً احنا الان دخلنا الى مسألة المحتوى الفكري. نعم اه يجب الا ننسى ابداً اه كما قلنا انه اه حركة الاستشراق ولدت في اجواء الحروب الصليبية. نعم. وان القائمون بها الاولئ كانوا قساوسة - 00:27:59

وان الذين انشأوا قرارات يعني قرروا انشاء آآ كراسى اللغة العربية كان مجمع كنسى. وبالتالي فالحالة العامة السلطة العامة ما هي الاجواء العامة كانت تجيش هذا العلم ليكون ضد المسلمين - 00:28:18

وبالتالي عموم المحتوى الاستشرافي هو محتوى تشويفي للإسلام والمسلمين محتوى تشويفي يتطور مع كل عصر حتى ان ماكسيمو رودينسون يقول انه في اجراء الاستعمار يعني فيما بعد حين آآ وصل الغربيون الى مصادرهم - 00:28:33 هنا في اجراء الاستعمار اعيد بعث خرافات العصور الوسطى مضافا اليها زخرفات عصرية يعني صرت تقدم المادة نفسها في محتوى علمي انيق مزخرف حتى انه آآ الدكتور محمد الشرقاوي له يعني له تعبير يقول ان الاستشراف هو اكبر عملية تزييف وعي في التاريخ - 00:28:51

لأن الاستشراف كان مسؤولا عن تزييف وعي الاوروبيين بحقائق الاسلام وتشويفه الى الدرجة التي نشأ ينشأ الغربي بطبيعته على عداوة الاسلام حتى وهو يجهله. طب استاذ محمد يعني الصورة النمطية التي كانت تكرس عن الاسلام في الغرب هل مردها الى - 00:29:15

بحقائق الاسلام وعدم القدرة على الوصول الى المصادر الاصلية للإسلام. اما ردها الى شعور بالغبن من تفوق المسلمين عليه. لا ليس مردها الجهل وهذا كلام حتى يقوله المستشرقون بأنفسهم يعني روبي بورت وهو احد المستشرقين الالمان. وله كتاب منشور بالعربية اسمه الدراسات العربية والاسلامية في الجامعات الالمانية. يقول في صفحاته - 00:29:36

اولى من هذا الكتاب انه لم يكن اه لم تكن هذه الصورة نتيجة جهل بالاسلام فقد كان المستشرقون الاولى قادرون على الوصول وبشكل واسع الى المصادر الاسلامية. ولكن كانت الروح الحرية - 00:29:57

الجو جو الصراع لا يسمح بوجود آآ يعني هذه الصورة المعبدلة. وبالتالي ما ان يظهر واحد يتكلم بانصاف عن المسلمين الا ويعاني او يضطهد او هو نفسه يستدرك. يعني احنا لدينا كثير من القصص مستشرق يكتشف - 00:30:13

الحقيقة في كتبها فيفصل من عمله او يضطهد او يشوه من قبل المستشرقين الاخرين او هو يكتبها سمه يستدرك فيقول مثلا انه الاسلام هو العقيدة المقبولة لمن لم يعرف المسيحية - 00:30:32

يعني هذا كلام آآ بيتردي الفونسو وهو كان طبيبا للملك هنري الانجليزي. لانه طبيب يعني ماكسيموريودنسون يقول لانه طبيب وكان يطلع على الانتاج الاسلامي في العلوم. فكان يعرف ان المسلمين لا يعبدون الاصنام لانه خد بالك وهنا ايضا هذه امر يجب ان نركز عليه - 00:30:48

الصورة الغربية التي كانت موجودة في العصور الوسطى عن الاسلام صورة زائفة تماما يعني من هو محمد في في ذلك الوقت؟ محمد هو آآ رجل اباح للقبائل العربية الشذوذ والزنا والشهوات والخمر - 00:31:08

الواط لكي يجذبهم الى دينه وهو رجل ساحر واستطاع بتذليل بعض السحر ان يخدع العرب البسطاء طيب كيف استطاع ان يخدع الناس انه يوحى اليه؟ درب حمامه بيضاء على ان تلتقط حبات الفاصلolia او البسلة من فوق اذنيه - 00:31:26

يبدو للنازد ان روح القدس يوحى اليه اصنام محمد تملأ الجزيرة العربية وتصنع من الجواهر والمسلمون حين يذهبون الى مكة يشاهدون جثة نبيهم محمد في حلقة مغناطيسية ضخمة موضوعة في نقطة التوازن - 00:31:47

فهذه هذه التي استاذ محمد هذه الحجج التي تساق ضد النبي عليه الصلاة توحى بشكل اخر ربما يجب ان نلتفت الى ان طبيعة الثقافة الذهنية والعقول البسيطة التي يمكن ان تتأثر بهذه يعني الكلام - 00:32:06

الذى ربما لا يصدقه اي عاقل. صحيح. بمعنى انها كانت غارقة في الظلام اوروبا. يعني اوروبا في ذلك الوقت كانت غارقة في الظلام فعلا. وكان من يستطعون القراءة والكتابة هم عدد - 00:32:22

المحدود من القساوسة. مهم. يعني ليس كل القساوسة. نعم. والخرافات الشعبية هي التي كانت منتشرة. سه لم يست هناك وسائل اتصال يعني ليست هناك يعني ان يركب البغلة ويسافر الى الشرق حتى يكتشف بنفسه. اه وبالتالي ما شئت ان تقوله قلتة - 00:32:32

والناس يصدقون لانه يأتي من القس الذي ينطق باسم الرب والذي يملك الحرمان وبالتالي الصورة التي قدموها عن النبي صلى الله عليه وسلم صورة شديدة التشوه وهو يعني مسلا يعني اشياء كثيرة انا لا اريد ان اقضي فيها الوقت لكن الخلاصة انها صورة من

يسمعها ينفر منها آالدرجة ان المسلمين الذين يتبرأون من - 00:32:51

الاصنام يعني اصل الاسلام هو ضد الاصنام كان الغربيون يتصورون انهم يعبدون اصلا. نعم. كان الغربيون يتصورون انهم يدمرون ويخربون قبر عيسى وقبر مريم مسلا ولا يحترمونها رغم ان هذا شيء من الثواب يعني عند المسلمين - 00:33:13

فلم انا بتكلم هنا عن المحتوى الذي قدم للعامة. نعم. هل كان اصحابه يقتلون بذلك؟ لا انما كانوا يجيشونه في اطار الحروب. وطبعا مثل هذه الامر في ذلك الزمن يتتطور بالانتقال والشائعات ويصير قناعات مسلمة يبني عليها فيما بعد - 00:33:29

بعد ذلك ظهر الاستشراق الامريكي وبحسب يعني ما يكتب ان الاستشراق الاوروبي هو برد وسلام اذا ما قبلنا الشرق الامريكي الى اي مدى هذا صحيح؟ ولماذا؟ اه هنا طبعا نحن اذا غادرنا العصور الوسطى الاوروبية - 00:33:51

سنجد انفسنا امام عصور الاستعمار حين الاوروبيين هاجموا بلادنا حين هجموا بلادنا هذه كانت فترة نضوج لاستشراق لو صح التعبير لان المستشرقين كانوا موجودين في الحملات التي جاءت علينا. يعني نحن عندنا في مصر - 00:34:09

كانت هناك تقارير استشراقية كتبت لنابليون قبل ان يأتي الى مصر. نابليون كانت لديه مكتبة تتحدث عن هذا في الجزء الاخير من النهاية. نعم اه يمكن القول اذا انه اذا باختصار سريع طالما سنتعرض له بالتفصيل باختصار سريع الاستشراق الاوروبي - 00:34:25

كان اكتر اهتماما بالباحث اللغوية والادبية والحرية اها الاستشراق الامريكي اضاف مناهج علوم النفس والاجتماع والانسروبولوجيا وهذه من اضافات الاستشراق الامريكي فيما بعد. وهو تطور اكبر وواسع واصح مما انتهى اليه الاستشراق الاوروبي - 00:34:45 ونستطيع ان نتحدث عنهما كمرحلتين متميزتين لكن طبعا الاستشراق الامريكي استشراق آآ وضع يعني توفرت له من الامكانيات ما لا تتوفر ابدا الاتفاق الاوروبي. وسار على نفس نهج الاوروبي في عملية تشويه على نفس النهج. نعم على نفس النهج طبعا. لكن بادوات - 00:35:09

نعم. مع التفصيل. طب هذا يعني يقودنا الى فهم الواقع الان الراهن للرهاب الاسلامي في الغرب او ما يسمى باللغة الانجليزية الاسلاموفobia. نعم. الى اي مدى يمكن الربط بين الاستشراق كحركة علمية ممتدة عبر قرون وبين الرهاب الاسلامي الذي نرى - 00:35:29

اهو اليوم. هذا الاستشراق هو اصل الاسلام وفobiya يعني الاسلاموفobia هو الوليد الطبيعي لحركة الاستشراق. مهم. لانك حين آآ يعني حين تزرع في مجتمع ما وبشكل مستمر على مدى ثمانية قرون - 00:35:45 انواع الاكاذيب والضلالات والتحريض والتشويه وبالتالي تنتج ثقافة عامة هذه الثقافة العامة هي ثقافة عدائية ضد المسلمين وآآ يعني آآ لذلك كثير من الكتب التي تعرضت للإسلام وفobiya تتكلم عن هذا انه اصل الاسلاموفobia يرتد الى زمن الحروب الصليبية الذي هو زمن تأسيس - 00:36:01

استشراقي في حقيقة الامر. طبعا من المفيد ان يقرأ في هذا الكتاب آآ كارين ارمسترونج آآ سيرة النبي محمد في مقدمتها. كذلك كتاب تأثير الاسلام او ترجم العربية فضل الاسلام على الحضارة الغربية منتج عمري وات - 00:36:22

آآ هذا ايضا تكلم في يعني مدى طويل عن آآ الصورة التي تكونت عن النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب تراث الاسلام الذي اشرف عليه شخط وبوضرس هذا الذي صدر في علم المعرفة. جزءه الاول - 00:36:38

فيه فصل مهم للغاية للمستشرق الفرنسي ماكسيمو رودينسون عن تطور الصورة تطور صورة الاسلام في الدراسات الغربية. اه. بدأ اه استقصاء تاريخي. استقصاء تاريخي لتطورها فالحقيقة انه يعني الاسلاموفobia هو الوليد الطبيعي المولود الطبيعي لحركة الاستشراق - 00:36:54

آآ ولذلك لا يمكن ان نتحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني انا مما اتذكره اه احد القساوسة سبحان الله غاب اسمه عن الان - 00:37:16

كتب كتابا عن النبي صلى الله عليه وسلم ويعرف في مقدمة الكتاب بأنه لم يقرأ أي مصدر إسلامي ويقول ولكن هذا ليس مهمًا فاته
مهما ذكرت عن هذا من الشر فهو في الحقيقة أكثر شرًا مما ذكرت - 00:37:36

فهذا نفس غير علمي بالمرة. هو نفس عدائي وتحريض. يعني هو يعترض أنه لم يقرأ شيئاً وانه زيف والف وكتاب ومع ذلك يقول في
الحقيقة أنه هذا آآ في القرن الخامس عشر أو السادس عشر. قد يعنى ذلك الوقت - 00:37:56

لكن أنا أتكلم عن مسألة الإرهاب الإسلامي. يمتد جذورها إلى رجل يكتب دون أن يطلع على أي مصدر ويرى في نفسه الähلية لأن
يكتب. حتى لنفسه. نفسه آآ وهو مستشرق معاصر فرنسي يعني مات آآ قبل عشرات السنين يعني ليس بعيدًا كتابه عن سيرة النبي
صلى الله عليه وسلم كتاب شيء. يعني هو يقول - 00:38:15

لأنه آآ ربما لو صر شيء من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لم يصر الأ عشر صفحات. طب انت كيف كتبت كتاب من حوالي أربعين
صفحة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:40

حتى وبعض المستشرقين ينتقد هذا يعني بعض المستشرقين ينتقدونه ببعضهم ببعضًا بهذا التجوز فيعني يعني يعني هذا
الاستسهال في التأليف إلى درجة أن آآ هناك مستشرق اسمه وهو رجل يسوعي وكتسي وقص كتب آآ يعني كتاباً سيئاً جداً عن القرآن
وعن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:52

فكان يقال لو أن هنري لامبس طبق هذه النظريات على الانجيل. ماذا يبقى منها؟ هذه النظريات النقدية التي طبقها على القرآن لكي
 يصل إلى أنه غير صحيح. لو طبقها على الانجيل ماذا يبقى منها - 00:39:19

نعم آآ يعني حقيقة تبين لنا أن الاستشراق يعني هو أساس العلاقة بين الإسلام والغرب أو أساس علاقة الغرب بالاسلام وصلنا إلى
الحديث عن موضوع علاقة الاستشراق بالحركة الاستعمارية التي وفدت إلى العالم الإسلامي وفي القلب منه العالم العربي لكن ليس
قبل أن اذهب إلى فاصل أخير. هذه وقفة أخيرة ولنا عودة - 00:39:34

اكمل الحلقة مشاهدينا الكرام ننوه لحضراتكم ان التردد الجديد لقناة رادفدين الفضائية هو عشرة الاف وسبعمائة وسبعة وعشرون
الاستقطاب افقي على مدار القمر نايل سات. لذا يرجى من متابعينا الكرام ضبط اجهزة الاستقبال على التردد الجديد - 00:39:54

اهلا بكم. اه استاذ محمد حينما بدأت الحملات الغربية إلى الاحتلال بلاد العالم العربي والاسلامي وما يسمى اصطلاحاً تاريخياً بالاستعمار
آآ كان واضحًا وربما من أخطر هذه الحملات حملة نابليون ونظرت على مصر التي انتجت بعد ذلك تغييرًا جوهريًا في بنية المجتمع -
00:40:35

مصري بعد ذلك بعقود هل كان هناك ارتباط ووثيق الصلة بين القرار السياسي للحركة الاحتلال الدول العربية والاسلامية وبين المنتج
الفكري الاستشرافي. نعم جزاك الله خيراً هذا آآ نستطيع ان نقول انه عصر الاستعمار - 00:41:18

هو عصر النضوج الاستشراقي لانه الاستعمار في ذلك الوقت لم يكن مثل الاستعمار القديم لم يكن مثل حملات الصليبية ولم يكن مثل آآ
الغزوات اللاتينية والبرتغالية مثلاً لامريكا الجنوبيّة والشمالية - 00:41:39

وانما كان استعماراً آآ جديداً. هذا الاستعمار كان بحاجة إلى أن يدرس هذه المجتمعات قبل أن يدخل إليها ولذلك طبعاً جذور هذه
الازمة تعهد إلى آآ بعد هزيمة الحملة اللي في دور الاستعمار تقصد؟ نعم. جذور دراسة المجتمعات. نعم. جذور دراسة المجتمعات تعود
إلى بعد فشل الحملات الصليبية - 00:41:53

بعد فشل الحملات الصليبية اه يعني بدأت تظهر التوصيات التي تقول ان المسلمين لا يمكن هزيمتهم عسكرياً. لماذا قل فشل الهجمات
الصليبية ما هم جلسوا مائة عام تقريباً مئة وتسعين عاماً في في يعني يمكن ان نتكلم طويلاً في التقييم لكن فشل - 00:42:21

بل الصليبية هذا تقييمهم هم. اه. انهم كيف لم يستمروا في الشرع. اه. هذا هو مقياس الفشل. نعم. يريدون الاستمرار يعني. يريدون
الاستمرار لأنهم اه يعني لماذا بعد آآ هذه السنين لم يستطعوا ان يستقروا في الشرق. ولماذا كل الحملات العسكرية وما اتيح لها من
القوات الأوروبية والجهاز الأوروبي انه انتهى إلى الفشل - 00:42:41

فمثلاً من ضمن الأشياء التي آآ يعني آآ التي يجب التذكير بها آآ الكنيسة الـايطالية كلفت قساً ايطالياً اسمه مارينا منذ ترسل له هذا

كتب تاريخا للحروب الصليبية في انتشار مجلد ثم وضع في المجلد الثالث عشر توصيات - 00:43:01

فكان من توصياته انه اذا ارادت اوروبا ان تغزو الشرق مرة اخرى فعليها ان تبدأ بمصر وليس بالشام لانه لما غزوا الشام كانت مصر في ظهر الشام تمده بالمال والرجال ومنها انطلق صلاح الدين ومنها انطلق المماليك - 00:43:19

مصر يعني بلد خير يعني كثرة عدبية وكثرة مالية هذا ان كان اكتشافه الصليبيون بالمناسبة من الحملة الصليبية الخامسة اما الصليب الخامسة جاءت الى مسرح الحملة الصليبية السابعة جاءت الى مصر. والحملة الصليبية الثامنة زهبت الى تونس لكي تأتي الى مصر لكنها ردت على يد الحفصيين - 00:43:36

والحملات الصليبية الخامسة والسابعة عزمت على يد الايوبيين على كل حال القصد هنا انه لما جاء نابوليون بونابرت جاء الى مصر ولم يذهب الى الشام ومنها ذهب الى الشام نابليون كان محتاجا الى الاستشراق لكي يمهد له. نعم. هذه البلد. وبالفعل - 00:43:55 الخطاب الذي جاء به نابليون والسياسات التي جاءت بها جاء بها نابليون تدل على ليست تدل بمعنى اني استنتج لهذا الان مكتوب في الارشيفات. مم. مكتوب من المستشرق الذي كتب التقرير. ومن المستشرق الذي كتب الخطاب. يستشرقون. اي نعم نعم مستشرون وكانوا - 00:44:15

موجودين في في البلد لفترة قبل الحملة الفرنسية. لانه حتى قبل الثورة الفرنسية كانت الامبراطورية الفرنسية تريد السيطرة على مصر فكان لها من يكتب لها التقارير وجاء نابليون ومعه علماء الحملة الفرنسية الذين اخرجوا فيما بعد موسوعة وصف مصر وهي موسوعة لا مثيل لها في الحقيقة - 00:44:31

تكلمت عن كل شيء موجود في مصر الجبال الانهار المآذن الحشرات النباتات يعني موسوعة هائلة في وصف مصر آآ آخر جتها اخرجها علماء الحملة الفرنسية. لكن القصد انه المستشرون كانوا يمثلون التمهيد العلمي - 00:44:52

والمهيد السياسي وكذلك التمهيد الاعلامي للحملات الاستعمارية الجديدة فنابليون لما دخل بخطاب اسلامي ودخل وهو يعلن انه مسلم وانه سيدخل الاسلام هو وجيشه وتسمى بالحج علي نابليون وكان يحضر مجالس الذكر ويتمايل في مجالس الصوفية - 00:45:10

قرب الى المسلمين بأنه اقتحم روما عاصمة البابوية الكاثوليكية آآ هل صار ولها لامر في ادبيات الخطاب؟ لم يصل ولها لامر في ذلك الوقت. طبعا وجد من حاول ان يتخد - 00:45:30

هذا الدور لكن لم يصل ولها لامر في هذا الوقت. ولذلك لعل وهذا الذي دعاهم الى ان يحتلون بالوكالة. يحتلون من خلال اناس من بني جلدتنا يعني. لكن القصد الان - 00:45:45

انه مثلا لما الفرنسيين دخلوا الجزائر من الذي القى الخطاب الفرنسي في الجزائر؟ المستشرق الفرنسي المشهور ابو الاستشراق الاوروبي الحديس. سلفيستر دوساسي هذا مستشرق مشهور جدا وهذا المستشرق له قصة مؤلمة. نعم. لعلنا نحكىها في وقت اخر. لكن ذكرني بها قصة اذا بقي عندنا وقت يعني حتى لا - 00:45:59

يمكنك ان تذكرها ربما بقي معنا ثلاث دقائق او دقيقتان فقط اريد ان اسألك يعني الان في ظل هذا الواقع الان الذي نعيشه الان يعني اختلاط الشرق بالغرب وسقوط الحدود. هل ما زال هناك استشراق - 00:46:21

نعم الاستشراق بدقيقتين. الاستشراق الان في عصره الذهبي هم. الاستشراق الان توفرت له الاف او عشرات الاف المراكز البحثية الاستشراق الان آآ يعني مؤسسات الجامعات الغربية والمراکز البحسبة بل والجامعات الاسلامية تخرج مستشرقين. نحن لدينا في بلادنا العربية برامج موجودة باللغات الانجليزية والاجنبية وغير موجودة بالعربية - 00:46:37

اي نحن في جامعاتنا العربية ننتاج مستشرقين لانه موجودة بلغاتهم. اختراق النخاع الشوكي الحقيقة الان الغرب يعرف عنا اكثر مما تعرفه السلطات المحلية انت حين تنظر مسلا البنك الدولي حين يقدم توصياته يقدم توصياته في مجلدات ليس في اوراق - 00:47:02

مجلدات يعرف فيها تشرح اقتصاد البلد انا كنت اتحدث مع احد آآ مسؤولي وزارة الري السابقين في مصر. فكان يقول لي انا حين

اريد معلومات اتصل ببعض الامريكان احصل بها على معلومات القرية المصرية - 00:47:22

يقول اجد معلومات تفصيلية لا ينقصها الا ان يعودوا لكم حمارا كم بغلة كم آآآ يعني بقرة في الطريق. نعم. الان هم يستخدمون امكانياتنا نحن لدراستنا. نعم. يعني من يبتعثون من بلادنا للدراسة في الغرب - 00:47:36

يكلفون في الغالب بان يكتبوا في موضوعات. نعم. عن الشرق فالموضوع يعني ولا شك اننا ان شاء الله سنبحثه في حلقات مقبلة في مواضيع اخرى متعلقة بالاستشراق. اشكرك شكرا جزيلا استاذ محمد. خاتما مشاهدي الكرام اشكر ضيفك - 00:47:53

في الكريم الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارات الاسلامية كل الشكر لكم في حراسة المولى - 00:48:08